للفاعل وبواحد ومشروع في الخبر وطفق بمعنى أخذ في الفعل يقال طفق يطفق كعلم يعلم طفقا وقد جاء طفق كضرب يضرب وكرب يقرب بفتح الراء بمعنى قرب يقال كرب الشمس إذا دنت للغروب وجعل بمعنى طفق وأخذ بمعنى شرع وهي أي هذه الأفعال الأربعة في الاستعمال مثل كاد في كونه خبرها المضارع بغير أن تقول طفق زيد يأخذ وكرب يفعل وجعل يقول قال الله تعالى وطفقا يخصفان وأوشك بمعنى أسرع عطف على طفق وهي أي أوشك مثل عسى وكاد في الاستعمال فقاربه يستعمل استعمال عسى على وجهه نحو أوشك زيد أن يجيء وتارة يستعمل استعمال كاد بدون أن نحو أوشك زيد يجيء

فعل التعجب أي وضع لانشاء التعجب في بعض النسخ أفعال التعجب وفي أكثر النسخ فعل التعجب بصيغة التثنية فأفراد الفعل بالنظر إلى لفظ المضاف إليه الجنس وجمعه بالنظر إلى كثرة أفراده وتثنيته بالنظر إلى نوعي صيغته وعلى كل تقدير بالجنس المفهوم في ضمن التثنية والجمع أيضا فوضع أي فعل وضع لإنشاء الكلام في قسم الأفعال فلا ينتقض بنحو قاتله الله من شاعر ولا بنحو سقيا له من رجل لأن الله وسقيا ليسا من الأفعال

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

ولا بنحو عشرة فإنه فعل وضع لإنشاء التعجب وليس بمحض الدعاء إلا أن يقال إنه لما كان الأفعال ليست موضوعة للتعجب بل استعملت لذلك بعد الوضع والمراد بوضع إنشاء التعجب تخصيص لا يستعمل في غيره وما ذكر من مواد النقض فكثير ما يستعمل في الدعاء وأول ما وضع لإنشاء التعجب صيغتان أحدهما صيغة الفعل الذي تضمنه تركيب ما فعله وأخيرهما صيغة الفعل الذي تضمنه تركيب أفعل به بشرط أن يجوز في هذين التركيبين وهما أي فعلا التعجب غير متصرفين فلا تغير إلى المضارع ومجرد وتأنيث وفي بعض النسخ وهي أي أفعال التعجب غير متصرفة مثل ما أحسن زيدا وأحسن بزيد ولا يبنيان أي فعلا التعجب إلا مما يبنى منه فعل التفضيل لئلا يتوهم أنه مرجح أن كلا منهما لمجرد المبالغة والتأكيد لا يبنيان إلا للفاعل كأفعل التفضيل وقد شذ ما أشتهى الطعام وما أمقت الكذب ويتوصل إلى التعجب من الفعل الممتنع بناء صيغتي التعجب عليه بتقديم أي تقديم جائز فيما عدا صيغتي التعجب كتقديم المفعول والمجرور والمجرد على الفعل وتأخيري أي تأخير جائز

Courtesy of King Saud University